تنتشر منه الى سائر بلاد العرب تلك اشارة الى
الغناشيه الشاء اول بالمهاة واستدرك عنه بانهن
ولاتشبيهما ثم شبههن بالغنا واستدرك عنه
يذبولها ولا ذبول لهن الفلظ المطاعين
متوازنة لاهاتا وتلك ومنها القلب وهو عكس
ترتيب الكلام الاول نحو قول القاضي الارجاني في البحر
الوافر مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم
فان المصراع الثاني عكس المصراع الاول حيث
ابتدي من باب هول وانتهي الي ميم مودته
وقيل المراد ان الصلب صوغ الكلام بحيث اذا
ابتدي من اخره وسير الي اوله كان الحاصل
بعينه هو الكلام الاول كالبيت المذكور فانك
ان ابتدات من ميم تدوم ونطقت بالحروف علي
التوالي الي ميم مودته يكون الكلام بعينه كما
اذا قرات من ميم مودته الي ميم تدوم ولا
اختصاص للقلب بالنظم بل يجري في النثر نحو
كل فلك وربك فكبر ومنها التشريع من
تشريع الدوات وهو ادخالها في الماء وسقيها
ايضا وهو بناء البيت علي قافيتين متعددة بالقوة
ما تلفت من مراتب الاعداد يصح المعنى عند الوقوف
علي كل قافية منها ولم يذكر صحة الوزن استغنائه

يذكر

بذكر بنا البيت نحو قول الحريري في المقامة الثالثة
والعشرون في البحر الكامل يا خاطب الدنيا الدنية انها
شرك الردي وقرارة الاكدار خاطب من خطب المرأة
خطبة بالكسر شرك الردي طريق الهلاك وجالة
قراره الاكدار مستقرها الكدر ضد الصفوة ثم ان
لهذا البحر ستة ضروب وهذه القصيدة عشر بيات
علي قافيتين اولهما القدر وثانيهما داء مكسورة فعلي
الراء تكون من ضرب الثاني لانه تام مسدسة الاجزاء
مقطوعة الضرب والقطع حذف ساكن الوتد واسكان
ما قبله كحذف نون متفاعلن واسكان لامه وعلي
الالف من ضربه الثامن لانه مربعة الاجزاء سالمة
الضرب فذمر معني الضرب في التصريع ومنها لزوم ما لا
يلزم ويسمى تضمينا واعناتا وتشديدا
ايضا وهو التزام ما ليس بلازم في السجع من
حروف او حركة قبل الروي ظرف للالتزام والروي
فعيل بمعنى مفعول من روي في الامر او نظر فيه
وتفكر او من الروية بمعنى الحاجة سمي به الحرف
الاخير من القافية والفاصلة لكونه منظورا
او متفكرا فيه محتاجا اليه في القوافي والفواصل
وقيل من رويت الحبل اذا فتلته او من رويت
علي البعير اذا شددت عليه الزاد او من